

مساهمة الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية لمحافظة عمان من وجهة النظر المعلمين والمعلمات

م. د. نظيمة احمد رحيم الجاف *

المسخلص:

يهدف البحث التعرف على مدى مساهمة الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية لمحافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد تكونت عينة الدراسة من (147) معلماً ومعلمة واستخدمت استبانته الثقة التنظيمية وسيلة لجمع البيانات بعد التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج أن مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.24)، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي لأفراد عينة البحث ومن بين المقترحات التي اقترحتها الباحثة، هي: - تبني استراتيجيات وسياسات تربوية من شأنها العمل على زيادة مساهمة الثقة التنظيمية بين المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية الحكومية لمحافظة عمان في الاردن .

Abstract

The study aims to identify the contrition extent of the organizational trust in the basic government schools of Amman Governorate from the point of view of teachers . The study sample consisted of (147) teachers . The organizational confidence questionnaire is used to collect the data after verifying its validity and stability. (3.24). There were no significant differences at a significant level (0.05) due to gender variables, experience and scientific qualification of the members of the research sample. Among the proposals proposed by the researcher,

- Adopting educational strategies and policies that will increase the contribution of organizational trust between teachers and teachers in the basic government schools of Amman Governorate in Jordan.

المقدمة:

تشكل المدرسة الأساسية إحدى المنظمات التربوية التي تؤدي دوراً مهماً وواضحاً في بناء الجيل الجديد في ضوء الفلسفة التربوية المستندة إلى الفلسفة الاجتماعية للبلاد، ويتوقف نجاحها في تحقيق أهدافها على مدى تمكن إدارتها من القيام بالمهام الموكلة إليها، وعلى الدور القيادي الذي تمارسه للتأثير في جميع العاملين من أجل تحقيق العملية التربوية لأهدافها.

ولما كانت العملية التربوية في جوهرها جماعية تتم بين أعضاء المجتمع المدرسي، فإنها تتطلب نوعاً من المناخ التنظيمي الذي تسوده العلاقات الإنسانية الإيجابية، القائمة على الثقة المتبادلة بين العاملين، لما لها من دور وتأثير مباشرين في سير العمل داخل المدرسة، وفي نتائجها المتمثلة في المنتج النهائي للعملية التربوية.

تتأثر المدرسة بطبيعة النظام الإداري القائم، وانعكاساته على طبيعة العلاقة بين المدير والمعلمين، والمناخ العام السائد في المدرسة. فإذا كان هذا النظام يؤكد الاستقرار وبيعت على الطمأنينة لدى المعلمين، فإن ذلك قد يؤدي على تعزيز الثقة وتقويتها بين الإدارة والمعلمين، فضلاً عن تعزيز الثقة بين المعلمين أنفسهم، من جهة وبين المعلمين والطلبة وأولياء الأمور من جهة أخرى (الخوaja، 2004).

* جامعة حياة / أربيل / كلية العلوم الادارية والمالية .

تأريخ استلام البحث 2015/6/28

تأريخ قبول النشر 2015/6/30

تشكل الثقة أساساً لكثير من العلاقات الاجتماعية والشخصية والإدارية، وضماناً للاستمرارية فيها، وتأكيداً على لغة الحوار والاتصال داخل المنظمات (المخزوم، 2007)، فعندما يشعر المعلمون بالثقة التنظيمية في مدارسهم، فإن هذا الشعور يدل على هذه المدارس بينات آمنة وفاعلة نظراً لكون الثقة إحدى الركائز الأساس التي تعمل على تلبية احتياجات العاملين النفسية، المتمثلة في الحب، والتقدير، والاحترام، وتحقيق الذات، وما يرتبط بها من تأثير إيجابي في دافعتهم للقيام بأدوارهم التربوية المتوقع منهم القيام بها.

وتعمل الثقة في المجال الإداري على تسهيل عملية الاتصال وتشجيع الحوار، وتبادل وجهات النظر، والمبادرة وتعزيز تحمل المسؤولية، وعليه فإن التعاون داخل المدرسة يتطلب توافر مناخ تنظيمي تسوده الثقة، وإن رغبة المدير في مشاركة المعلمين له في المسؤولية، تتوقف على مدى الثقة والتعاون السائد بين المعلمين (سلامة، 2003).

وتنبؤ الثقة الاجتماعية مكانة خاصة في المجال التربوي، لأنها العامل الأهم في إصلاح التعليم، وهناك عوامل متعددة تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لها علاقة بالثقة مثل: المسؤولية، النقد البناء، المناخ الإبداعي، والاستقرار في المدرسة، وهذه العوامل تستند إلى درجة الثقة التي تسود بين المعلمين وكذلك بين المعلمات (Ford, 2010). وتتضمن الثقة اعتقاداً أو توقفاً لأحد الأطراف، بأن سلوك الطرف الآخر من حيث العلاقة بينهما، أو ما يترتب على هذه العلاقة من نتائج، ستكون لمصلحة الطرف الآخر الشخصية (Bahattachiejee, 2002).

ولذلك فهي التوقع الإيجابي بأن الطرف الآخر لن يتصرف بطريقة انتهازية وهي عملية تستند إلى السيرة الذاتية للفرد وتاريخه وعادة ما تبني على التوقع (Robbins, & Jude, 2007) التربوية أو أنها الاعتقاد بعدم استغلال الأفراد بطريقة غير عادلة من العاملين معهم داخل المنظمة (Trivers, 2009).

أما الثقة التنظيمية فقد عرفت بأنها: "رغبة المعلم والمصلحة في الكشف عما يفعل اعتماداً على ثقة المدير به، كونه صادقاً وصریحاً ومخلصاً وأميناً (Wahinee, 2010).

وهدفت دراسة البكار سنة (2012) إلى الكشف عن مستوى العدالة التنظيمية وعلاقتها بمستوى الثقة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية العامة في محافظة عمان. وقد تكونت العينة من (377) معلماً ومعلمة، اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية النسبية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة المديرين للعدالة التنظيمية كان متوسطاً، كما كان مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة متوسطاً أيضاً، وأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الثانوية العامة متوسطاً أيضاً، وكان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى العدالة التنظيمية و مستوى الثقة التنظيمية عند مستوى معنوية ($a \leq 0.052$) ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تقرى لمتغيري الجنس والخبرة عند نفس مستوى المعنوية، وكان هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى العدالة التنظيمية يعزى لمتغير والمؤهل العلمي، ولصالح حملة الماجستير، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة التنظيمية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي عند نفس مستوى المعنوية. أما دراسة الشريفي والناظر سنة (2013) فقد هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الأردنية في محافظة عمان لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى الثقة في مدارسهم، وقد أجريت الدراسة على (350) معلماً ومعلمة. وأظهرت أن درجة ممارسة المديرين لمهارات الاتصال كانت مرتفعة، وأن مستوى الثقة في هذه المدارس كان متوسطاً وكان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة مهارات الاتصال ومجالات الثقة الثلاثة عند مستوى معنوية ($a \leq 0.05$). (الشريفي و الناظر) 2013

مما تقدم يتبين أن الثقة التنظيمية نالت اهتمام المتخصصين في المجال التربوي، نظراً لما له من أهمية تنعكس على سير العمل في المدارس بشكل عام، والعملية التربوية بشكل خاص. ولذلك تناول بحث التعرف على مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية في عمان، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

مشكلة البحث:

تعد الثقة التنظيمية أمراً حيوياً وأساسياً لإيجاد مناخات مدرسية صحية، ولتنفيذ مبادئ الإصلاح التربوي، ولتكوين أجواء تعليمية مناسبة (Bruk, & Schneider, 2002) وأن ثقة المعلمين والمعلمات بمديرهم ارتبطت بفاعلية المدرسة، وارتبطت ثقة المعلمين بالطلبة وإبانهم إيجابياً بالتحصيل الأكاديمي والتنبؤ به (Goddard, Tschannen- Maran & Hoy, 2001).

ويعد هذه الثقة من أكثر المتغيرات تأثيراً في سلوك العلاقات الشخصية والرسمية داخل المدارس، لذا جاء هذا البحث للتعرف على مساهمة مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

لقد سعى البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما هو مساهمة مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مساهمة الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a \leq 0.05$) في مساهمة الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان تعزى لمتغير الخبرة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

اهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى:
- التعرف على مساهمة مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .
 - التعرف فيما اذا كانت هناك فروق تعزى لمتغيرات: الجنس ، الخبرة، والمؤهل العلمي .

اهمية البحث:

- تتأتى من خلال الثقة التنظيمية بوصفها أحد المصادر الأخلاقية الأساسية ، ويمكن تحديدها كالاتي:
- يتوقع أن تفيد نتائج هذا البحث وزارة التربية والتعليم من خلال التعرف على مساهمة مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية، لتتمكن من اتخاذ القرار المناسب في ضوء هذه النتيجة.
 - يؤمل أن تفيد نتائج هذا البحث المديرين والمعلمين والمعلمات والطلبة في المدارس الأساسية فضلاً عن أولياء الأمور، من خلال تعرفهم مستوى الثقة التنظيمية السائدة في هذه المدارس.
 - وتقدم هذا البحث أداة مترجمة تم التأكد من صدقها وثباتها، يمكن استخدامها في دراسات لاحقة على مراحل دراسية أخرى.
 - قد يفيد في رفد المكتبة الأردنية و العربية بأدب نظري ودراسات سابقة ذات صلة بالثقة التنظيمية، يمكن أن تكون محفزاً على إجراء دراسات مستقبلية لاحقة.

حدود البحث:

اقتصرت البحث على المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان للعام الدراسي 2012/2013.

محددات البحث:

تحددت نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة وثباتها، ومدى موضوعية أفراد العينة في إجاباتهم عن فقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وأن تعميم نتائج الدراسة لا يصح إلا على المجتمع الذي سحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة.

مصطلحات البحث:

تضمنت البحث مصطلحاً واحداً هو "الثقة التنظيمية" تم تعريفه مفاهيمياً وإجرائياً وعلى النحو الآتي:

الثقة التنظيمية (Organizational Trust) عرفت بأنها: " رغبة العاملين في التعاون مع أرباب العمل في مجال سد الحاجات من غير وجود إشراف أو رقابة، وذلك من خلال إيجاد علاقة تسهم بإيجاد تفاعل مشترك بين الطرفين، يحدد سلوك كلا الطرفين (Yilmaz& Atalay, 2009).

أما التعريف الإجرائي فيتمثل:

بالدرجة التي يحصل عليها المعلمين والمعلمات من أفراد عينة البحث لإجاباتهم عن فقرات مقياس الثقة المستخدم في البحث.

منهجية البحث وإجراءها:

استخدم منهج البحث المسحي، بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات.

مجتمع البحث وعينه:

وتضمنت مجتمع البحث جميع المعلمين و المعلمات الثانوي في المدارس الاساسية الحكومية في محافظة عمان للعام الدراسي 2013/2014. وتم اختيار عينة في هذا المجتمع و بواقع (147) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (47) معلماً و(100) معلمة. والجدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة البحث.

جدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد عينة البحث

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	47	32%
	أنثى	100	68%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	100	68%
	دراسات عليا	47	32%
الخبرة	أقل من خمس سنوات	15	10%
	من 5-أقل من 5 سنوات	66	45%
	عشر سنوات فأكثر	66	45%

أداة البحث:

استخدم مقياس الثقة (The Omnibus, T-Scale) الذي أعده هوي وتشانين _ موران (Hoy, & Tschannen-Moran, 2003)، بعد ترجمته إلى اللغة العربية وتكييفه مع البيئة الأردنية، وإيجاد صدقه وثباته، وتكون المقياس من (26) فقرة موزعة على ثلاثة مقاييس فرعية للثقة وهي:

1. ثقة المعلمون في المدير، وعدد فقراته ثماني فقرات. (الفقرات 1-8).
 2. ثقة المعلمين في زملائهم، وعدد فقراته ثماني فقرات. (الفقرات 9-16).
 3. ثقة المعلمين في الطلبة والآباء وعدد فقراته عشر فقرات. (الفقرات 17-26).
- وكانت بدائل الإجابة للفقرات هي : موافق بشدة وأعطى خمس درجات، وموافق وأعطى أربع درجات، ومحايد وأعطى ثلاث درجات، وغير موافق وأعطى درجتين وغير موافق بشدة وأعطى درجة واحدة. أما الفقرات السلبية التي تحمل الأرقام (4، 8، 11، 23، 26) فقد أعطيت درجات معكوسة. أي أن البديل موافق بشدة أعطى درجة واحدة، والبديل موافق أعطى درجتين، والبديل محايد أعطى ثلاث درجات، والبديل غير موافق أعطى أربع درجات، والبديل غير موافق بشدة، أعطى خمس درجات.

صدق الأداة وثباتها:

تم التحقق من صدق مقياس الثقة، من خلال عرضه على عشرة محكمين من الأساتذة العاملين في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، في تخصص الإدارة التربوية والمناهج وطرائق التدريس، وقد أيدوا موافقتهم على فقرات المقياس كافة، وطلب بعضهم إجراء تعديلات طفيفة على صياغة بعض الفقرات، وقد تم الأخذ بها، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة.

أما ثبات الأداة، فقد تم التأكد منه باستخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار، (test-retest)، وذلك بتطبيق الأداة على (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث. وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق الأداة على أفراد العينة أنفسهم، وقد بلغ معامل الثبات (0.83) للأداة ككل، وتراوحت قيم معامل الثبات للمقاييس الفرعية الثلاثة ما بين (0.81-0.82)، كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للأداة باستخدام معامل كرونباخ-ألفا (Cronbach-Alpha) وهذا ما يبينه الجدول (2) أدناه.

جدول (2)

استخدم معامل الاتساق الداخلي كرونباخ-ألفا (Cronbach-Alpha)

التسلسل	المقياس الفرعي	معامل ارتباط بيرسون	معادلة كرونباخ ألفا
1	ثقة المعلمين في المدير	0.82	0.93
2	ثقة المعلمين في الزملاء	0.81	0.92
3	ثقة المعلمين في الطلبة والآباء	0.81	0.91
4	الدرجة الكلية	0.83	-

إجراءات البحث:

بعد التحقق من صدق أداة البحث وثباتها وتحديد حجم العينة، قامت الباحثة بتوزيع مقياس الثقة التنظيمية على أفراد العينة من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان، وقد تم استرجاع جميع النسخ الموزعة من المقياس والبالغ عددها (147) نسخة. ولتحديد مستوى الثقة التنظيمية في المدارس الأساسية الحكومية، استخدمت المعادلة الآتية:

القيمة العليا للبدل- القيمة الدنيا للبدل = 1-5 = 4 = 1.33 =

عدد المستويات 3 3

وبذلك يكون المستوى المنخفض من 1-2.33

والمستوى المتوسط من 2.34—3.67

والمستوى المرتفع من 3.68-5

المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجة البيانات إحصائياً:
- للإجابة عن السؤال الأول، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب.
 - للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع استخدم اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وتم مقارنة العينة مع قيم Z الجدولية يكون حجم العين كبيراً .
 - للإجابة عن السؤال الثالث، استخدم تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe) للتعرف على عائدية الفروق.
 - استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson) ومعادلة كرونباچ_ألفا (Cronbach-Alpha) لإيجاد ثبات أداة البحث.

نتائج البحث ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

ما مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب ومستوى الثقة التنظيمية للدرجة الكلية والمقاييس الفرعية الثلاثة للثقة، وكما مبين الجدول (3).

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان

التسلسل	المقياس الفرعي للثقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الثقة
1	ثقة المعلمين بالطلبة والآباء	3.46	0.58	1	متوسط
2	ثقة المعلمين بالزملاء	3.11	0.60	2	متوسط
3	ثقة المعلمين بالمدير	3.09	6.39	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.24	0.50		متوسط

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد إلى الاستمارة الاستبائية.

يتبين من الجدول (3) أن مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.24) بانحراف معياري (0.50)، وجاءت مستويات المقاييس الفرعية الثلاثة بالمستوى المتوسط. وجاء بالرتبة الأولى مقياس "ثقة المعلمين مقياس بالطلبة والآباء" بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (0.58)، وفي الرتبة الثانية مقياس "ثقة المعلمين بالزملاء" بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.60)، وفي الرتبة الثالثة مقياس "ثقة المعلمين بالمدير" بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (0.39). أما بالنسبة لفقرات كل مقياس فرعي فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. مقياس ثقة المعلمين بالطلبة والآباء:

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لفقرات مقياس "ثقة المعلمين في الطلبة والآباء" والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الثقة التنظيمية عمان تبعاً لفقرات مقياس "ثقة المعلمين بالطلبة والآباء" مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الثقة
25	يصدق معلمو هذه المدرسة ما يقوله الآباء لهم.	3.71	1.22	1	مرتفع
24	يعتقد معلمو هذه المدرسة بأن معظم الآباء يؤدون عملاً جيداً	3.67	1.14	2	متوسط
17	يمكن الاعتماد على طلبة هذه المدرسة في إنجاز عملهم.	3.62	1.10	3	متوسط
3	يثق معلمو هذه المدرسة بطلبتهم.	3.59	1.31	4	متوسط
22	يعتقد معلمو هذه المدرسة بأن الطلبة متعلمون أكفياً.	3.56	1.16	5	متوسط
10	يهتم طلبة هذه المدرسة ببعضهم.	3.53	1.13	6	متوسط
14	يعول على الآباء في هذه المدرسة في التزاماتهم.	3.50	1.08	7	متوسط
20	يستطيع معلمو هذه المدرسة الاعتماد على الدعم الأبوي.	3.41	1.24	8	متوسط
26	يعد طلبة هذه المدرسة كتومين	3.41	1.34	8	متوسط
6	يثق معلمو هذه المدرسة بالآباء	3.47	1.15	10	متوسط
	الدرجة الكلية	3.46	0.58	-	متوسط

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى الاستمارة الاستبانه.

تظهر النتائج في الجدول (4) أن مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في محافظة عمان لفقرات مقياس "ثقة المعلمين بالطلبة والآباء" كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.46) بانحراف معياري (0.58) وجاءت جميع فقرات هذا المقياس في المستوى المتوسط باستثناء فقرة واحدة جاءت بمستوى مرتفع وبالرتبة الأولى وهي الفقرة (25) التي تنص على " يصدق معلمو هذه المدرسة ما يقوله الآباء لهم" بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (3.67) وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (24) التي تنص "يعتقد معلمو هذه المدرسة بأن معظم الآباء يؤدون عملاً جيداً" بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.14) وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (20) التي تنص على: " يستطيع معلمو هذه المدرسة الاعتماد على الدعم الأبوي" والفقرة (26) التي تنص على "يعد طلبة هذه المدرسة كتومين" بمتوسط حسابي (3.41) وانحرافين معياريين (1.24) و(1.34) على التوالي وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (6) التي تنص على "يثق معلمو هذه المدرسة بالآباء" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.15).

2. مقياس "ثقة المعلمين بالزملاء"

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب ومستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين لفقرات مقياس "ثقة المعلمين في الزملاء" والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الثقة التنظيمية تبعاً لفقرات مقياس "ثقة المعلمين بالزملاء مرتبة تنازلياً"

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الثقة
2	يثق معلمو هذه المدرسة ببعضهم	3.99	1.19	1	مرتفع
16	لدى معلمي هذه المدرسة ثقة تامة بزملائهم	3.41	1.28	2	متوسط
12	يستطيع معلمو هذه المدرسة الاعتماد على بعضهم حتى في المواقف الصعبة	3.37	1.29	3	متوسط
19	يعد معلمو هذه المدرسة منفتحون على بعضهم	3.28	1.18	4	متوسط
13	يؤدي معلمو هذه المدرسة عملهم بشكل جيد	3.21	1.28	5	متوسط
21	عندما يخبرك معلمو هذه المدرسة شيئاً ما يمكنك تصديقه	3.20	1.21	6	متوسط
8	يشك معلمو هذه المدرسة ببعضهم	2.22	1.19	7	منخفض
5	يحذر معلمو هذه المدرسة من بعضهم	2.16	1.05	8	منخفض
	الدرجة الكلية	3.11	0.60	-	متوسط

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى استمارة الاستبانه.

يتبين من الجدول (5) أن مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في محافظة عمان لفقرات مقياس "ثقة المعلمين في زملاء" كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.11) بانحراف معياري (0.66) وجاءت الفقرات في المستويات الثلاثة: المرتفع والمتوسط والمنخفض، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.16-3.99) وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص على "يثق معلمو هذه المدرسة ببعضهم بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.19) وبمستوى مرتفع وفي الرتبة الثانية، جاءت الفقرة (16) التي تنص على "لدى معلمي هذه المدرسة ثقة تامة بزملائهم" بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (1.28) وبمستوى متوسط. أما في الرتبة قبل الأخيرة، فقد جاءت الفقرة (8) التي تنص على "يشك معلمو هذه المدرسة ببعضهم" بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (1.19) وبمستوى منخفض في حين جاءت الفقرة (5) التي تنص على "يحذر معلمو هذه المدرسة من بعضهم" بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (1.05) وبمستوى منخفض.

3. مقياس ثقة المعلمين بالمدير

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب ومستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لفقرات هذا المقياس والجدول (6) يبين النتائج .

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الثقة التنظيمية تبعاً لفقرات مقياس "ثقة المعلمين بالمدير مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الثقة
18	يعد مدير هذه المدرسة كفي في أداء عمله	3.99	1.22	1	مرتفع
15	يستطيع معلمو هذه المدرسة الاعتماد على المدير	3.75	1.10	2	مرتفع
9	يعمل مدير هذه المدرسة لما فيه مصلحة المعلمين	3.72	1.07	3	مرتفع
1	يثق معلمو هذه المدرسة في المدير	3.71	1.22	4	مرتفع
7	يثق معلمو هذه المدرسة بمعظم الأعمال التي يؤديها	3.58	1.08	5	متوسط
4	يشك معلمو هذه المدرسة بمعظم الأعمال التي يؤديها المدير	2.30	1.35	6	منخفض
23	يجب المدير حقيقة ما يجري داخل المدرسة عن المعلمين	2.19	1.16	7	منخفض
11	لا يبدي مدير هذه المدرسة اهتماماً بالمعلمين الدرجة الكلية	1.07	0.81	8	منخفض
		3.09	0.39	-	متوسط

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى استمارة الاستبانة.

يتبين من الجدول (6) بأن مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لفقرات مقياس "ثقة المعلمين في المدير" كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.09) بانحراف معياري (0.39) وجاءت فقرات هذا المقياس الفرعي في المستويات الثلاثة: المرتفع والمتوسط والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.07-3.99) وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (18) التي تنص على "يعد مدير هذه المدرسة كفي في أداء عمله" بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.22) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (15) التي تنص "يستطيع معلمو المدرسة الاعتماد على المدير" بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.15) وبمستوى مرتفع. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (23) التي تنص على "يجب المدير حقيقة ما يجري داخل المدرسة عن المعلمين" بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (1.16) وبمستوى منخفض. وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (11) التي تنص على "لا يبدي مدير هذه المدرسة اهتماماً بالمعلمين" بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.81) وبمستوى منخفض.

في ضوء النتائج للمقاييس الفرعية الثلاثة والدرجة الكلية للأداة، فيمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الثقة الجيدة السائدة بين المعلمين، وإلى كفاءة مدير المدرسة ومقدرته على أداء الأعمال الإدارية، وعلاقته مع العاملين في المدرسة وثقتهم به، إذ يعتمد هؤلاء العاملون على مديرهم في كثير من الأمور، مما قد يؤكد كفاءة المدير وربما جاءت هذه النتيجة انعكاساً لتفضيل المدير مصلحة المعلمين على مصلحته الشخصية، مما أدى إلى زيادة ثقة المعلمين بمديرهم، فضلاً عن ثقتهم بأولياء أمور الطلبة، إذ يصدق المعلمون ما يقوله الآباء عن أبنائهم، ويعتقدون بأن الآباء يقومون بأداء العمل المطلوب للمدرسة، سواء ما يتعلق بأبنائهم، أم ما يقدمونه للمدرسة من مساعدة وخدمات تيسر أطراف المجتمع المدرسي من إداريين ومعلمين وطلبة

وأولياء أمور. وأن هناك بعض الحالات والمواقف التي يستنتج منها بأن المعلمين يرون أن طلبتهم لديهم المقدرة الكافية على إنجاز الواجبات التي يكلفون بها، وهذا يؤدي - بدوره - إلى زيادة الثقة بين العاملين والطلبة. وقد يستدل من هذه النتيجة أن بعض الممارسات غير المرغوب فيها، والتي تؤثر سلباً في طبيعة العلاقات داخل المدرسة والتي تنعكس على مستوى الثقة بين العاملين كان مستواها منخفضاً مما يشير إلى أن مستوى الثقة في المدارس الأساسية في محافظة عمان كان في الاتجاه المرغوب والمستوى المطلوب، على الرغم أن مستوى الثقة كان متوسطاً.

واتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج بحث قموه سنة (2008)، والبكار سنة (2012)، والشريفي والناظر سنة (2013)، التي توصلت إلى أن مستوى الثقة التنظيمية كان متوسطاً واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حشكي سنة (2009) ونتائج دراسة إبراهيم سنة (2013) اللتين توصلتا إلى أن مستوى الثقة التنظيمية كان مرتفعاً.

ثانياً : نتائج السؤال الثاني :

الذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان تعزى لمتغير الجنس؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، كما تم استخدام الاختبار التائي (t- test) لعينيتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (7) يبين النتائج.

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبارات (t-test) لعينيتين مستقلتين للفروق في مستوى الثقة التنظيمية تخذت تبعاً لمتغير الجنس

المقياس الفرعي للثقة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ثقة المعلمين في المدير	ذكور	47	3.07	0.38	0.393	0.695
	إناث	100	3.10	0.39		
ثقة المعلمين في الزملاء	ذكور	47	3.02	0.49	1.183	0.239
	إناث	100	3.15	0.64		
ثقة المعلمين في الطلبة والآباء	ذكور	47	3.34	0.49	1.720	0.088
	إناث	100	3.52	0.62		
الدرجة الكلية	ذكور	47	3.16	0.34	1.556	0.122
	إناث	100	3.28	0.45		

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد إلى استمارة الاستبانة.

أظهرت النتائج في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان وفقاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة "ت" المحسوبة (1.556) وبمستوى دلالة (0.122)، فضلاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية تعزى لمتغير الجنس في المقاييس الفرعية الثلاثة للثقة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات لم يختلفوا في تحديد مستوى الثقة التنظيمية السائدة في مدارسهم، لكون الثقة عملية أخلاقية، ينبغي أن تنعكس في ممارساتهم وسلوكهم وعلاقتهم مع بعضهم بعضاً ومع العاملين الآخرين من الزملاء والإداريين، ومع أولياء أمور الطلبة، وأن الجنس ليكن متغيراً مؤثراً في إدراكات العاملين وربما كان لعملية التنشئة الاجتماعية دور في هذا المجال، إذ تتم عملية التربية منذ الصغر بغض النظر عن الجنس، على المبادئ والقيم والعادات الإيجابية والسلوك الأخلاقي القويم، فتتكون الثقة بين الأفراد نتيجة ذلك، تبدو واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم بعضاً، وتبقى هذه السمة مصاحبة لسلوك الأفراد عند انتقالهم إلى مواقعهم الوظيفية، حيث يتطلب العمل نوعاً من العلاقة القائمة على الثقة وقد تؤكد هذه النتيجة حصول المعلمين والمعلمات، ومنذ فترة مبكرة من أعمارهم على تنشئة اجتماعية مماثلة تقريباً، إلى أن أصبحوا أفراداً راشدين يدركون ما حولهم ويستجيبون بأسلوب منطقي وعقلاني.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي كل من البكار (2012) وإبراهيم (2013) اللتين توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ تعزى لمتغير الجنس.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث :

الذي ينص على " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان تعزى لمتغير الخبرة؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (8) يبين النتائج .

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة التنظيمية تبعاً لمتغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المقياس الفرعي للثقة
0.31	3.25	15	أقل من 5 سنوات	ثقة المعلمين في المدير
0.38	3.13	66	خمس سنوات- أقل من 10 سنوات	
0.39	3.07	66	عشر سنوات فأكثر	
0.39	3.09	147	المجموع	
0.62	3.16	15	أقل من 5 سنوات	ثقة المعلمين في الزملاء
0.49	3.27	66	خمس سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.62	3.05	66	عشر سنوات فأكثر	
0.60	3.11	147	المجموع	
0.58	3.84	15	أقل من 5 سنوات	ثقة المعلمين في الطلبة والآباء
0.52	3.49	66	خمس سنوات- أقل من 10 سنوات	
0.63	3.42	66	عشر سنوات فأكثر	
0.58	3.46	147	المجموع	
0.43	3.45	15	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.37	3.18	66	خمس سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.45	3.20	66	عشر سنوات فأكثر	
0.42	3.24	147	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد الى استمارة الاستبانة.

يلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وفقاً لمتغير الخبرة، إذ حصل أصحاب الخبرة من فئة (أقل من خمس سنوات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.45) وجاء أصحاب الخبرة من فئة (خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.28) وفي الرتبة الأخيرة جاء أصحاب الخبرة من فئة (عشر سنوات فأكثر) بمتوسط حسابي (3.20) ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وجاءت النتائج كما في الجدول (9).

جدول (9)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الثقة التنظيمية تبعاً لمتغير الخبرة

المقياس الفرعي للثقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
ثقة المعلمين في المدير	بين المجموعات	0.463	2	0.232	1.578	0.231
	داخل المجموعات	21.212	144	0.147		
	المجموع	21.675	146			
ثقة المعلمين في الزملاء	بين المجموعات	1.537	2	0.769	2.18	0.124
	داخل المجموعات	50.724	144	0.352		
	المجموع	52.261	146			
ثقة المعلمين في الطلبة والآباء	بين المجموعات	1.937	2	0.969	2.972	0.041
	داخل المجموعات	46.947	144	0.326		
	المجموع	48.184	146			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.628	2	0.314	1.836	0.145
	داخل المجموعات	24.560	144	0.171		
	المجموع	25.188	146			

المصدر : من عمل الباحثة بالاستناد الى النتائج الاحصائية.

يلاحظ من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مستوى الثقة التنظيمية الساندة في المدارس الأساسية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وفقاً لسنوات الخبرة استناداً إلى قيمة "ف" المحسوبة للدرجة الكلية، إذ بلغت (1.836) وبمستوى دلالة (0.145) كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في المقياسين الفرعيين للثقة ثقة المعلمين في المدير وثقة المعلمين في الزملاء، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في المقياس الفرعي للثقة المتعلقة بثقة المعلمين في الطلبة والآباء، إذ بلغت القيمة الغالبة (2.972) وبمستوى دلالة (0.041).

ولمعرفة عاندية الفروق تم تطبيق اختبار شيفه، والجدول (10) يبين النتائج.

جدول (10)

اختبار شيفيه لعاندية الفروق في مستوى الثقة التنظيمية تبعاً لمتغير الخبرة

سنوات الخبرة		أقل من خمس سنوات	خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	عشر سنوات فأكثر
المتوسط الحسابي	3.84	3.84	3.32	3.42
أقل من خمس سنوات	3.84	-	0.52	0.42
خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات	3.32			0.10
عشر سنوات فأكثر	3.42			-

المصدر: من عمل الباحثة بالاستناد إلى النتائج الإحصائية.

يظهر من الجدول (10) أن الفرق كان لصالح فئة أقل من خمس سنوات عند مقارنتها مع الفئتين الأخرين.

أظهرت النتائج في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مستوى الثقة التنظيمية الساندة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة "ف" المحسوبة، إذ بلغت (1.836) وبمستوى دلالة (0.145).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات مهما اختلفت سنوات خبرتهم في العمل التربوي، إلا أنهم لا يختلفون في تحديد مستوى الثقة التنظيمية في مدارسهم، مما قد يدل على أن الخبرة متغير غير مؤثر في إدراكات المعلمين والمعلمات للثقة التنظيمية، بوصفها مفهوماً أخلاقياً، وعملية تستند في إجراءاتها إلى الأخلاق، وأن السلوك الأخلاقي هو خير ما يمثلها، وأن الفرد في ضوء قيم المجتمع ومبادئه وعاداته وتقاليد، يتربى على السير وفق المبادئ التي تستند إليها الثقة منذ صغره، فيكتسب إيجابياتها من خلال العملية التربوية التعليمية ويعمل بموجبها من خلال الالتزام بمتطلباتها في أثناء تعامله مع الآخرين سواء على المستوى الرسمي أم غير الرسمي.

أما بالنسبة للمقياس الفرعي للثقة "ثقة المعلمين في الطلبة والآباء" فقد أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في هذا المقياس وعند تطبيق اختبار شيفيه لمعرفة عاندية الفروق، أظهرت النتائج في الجدول (10) أن الفرق كان لصالح فئة الخبرة (أقل من خمس سنوات) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الفئة الشابة الطموحة التي تريد أن تثبت جدارتها ومقدراتها في أداء المهام التي توكل إليها، وفي إقامة العلاقات الإيجابية الفعالة لاسيما في الطلبة وأولياء أمورهم، بوصفهم الجهة التي يمكن أن تبدي رأياً له تأثيره في بقاء المعلم لسنة أو سنوات قادمة في المدرسة، بناء على طبيعة التعامل والتفاعل سواء مع الطلبة أم أولياء أمورهم.

وبشكل عام اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج دراسة البكار (2012) ونتائج دراسة إبراهيم (2013) اللتين توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة التنظيمية تعزى لمتغير الخبرة في الدرجة الكلية.

رابعاً : نتائج السؤال الرابع :

الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) في مستوى الثقة التنظيمية الساندة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الثقة التنظيمية الساندة في المدارس الأساسية في عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. كما استخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدول (11) يبين النتائج.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات "العينات المستقلة للفروق في مستوى الثقة التنظيمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بكالوريوس	100	3.19	0.42	-1.864	0.064
دراسات عليا	47	3.33	0.40		

المصدر: من عمل الباحثة .

أظهرت النتائج في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة "ت" المحسوبة، إذ بلغت (-1.864) وبمستوى دلالة (10.064) . الاستنتاجات و التوصيات :

ويستدل من أن المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات لم يكن متغيراً مؤثراً في استجاباتهم، وأن هناك اتفاقاً بين أفراد العينة فيما يتعلق بتحديد مستوى الثقة التنظيمية في المدارس التي يعملون فيها، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الثقة عامل إنساني وأخلاقي مرغوب فيه من المجتمع. وأن السلوك القائم على الثقة يحظى بالتقدير والاحترام من أبناء المجتمع كافة وعلى الرغم من اختلاف المؤهلات العلمية للمعلمين والمعلمات، إلا أن نظرتهن إلى الثقة كانت متقاربة، مما قد يشير إلى أن الثقة بوصفها ممارسة وسلوكاً إيجابياً، يدرك الناس أهميتها بغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحملونه. واتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج بحث قموه سنة (2008) ، و البكار سنة (2012) ، والشريفي والناظر سنة (2013) ، التي توصلت إلى أن مستوى الثقة التنظيمية كان متوسطاً واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة حشكي سنة (2009) ونتائج دراسة إبراهيم سنة (2013) اللتين توصلتا إلى أن مستوى الثقة التنظيمية كان مرتفعاً.

أظهرت النتائج في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان وفقاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة "ت" المحسوبة (1.556) وبمستوى دلالة (0.122) ، فضلاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية تعزى لمتغير الجنس في المقاييس الفرعية الثلاثة للثقة.

أظهرت النتائج في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(a \leq 0.05)$ في مستوى الثقة التنظيمية السائدة في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمة "ت" المحسوبة، إذ بلغت (1.836) وبمستوى دلالة (0.145) .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي البكار (2012) وإبراهيم (2013) .

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة توصي الباحثة بما يأتي :

- تبني استراتيجيات وسياسات تربوية من شأنها العمل على زيادة مستوى الثقة التنظيمية بين العاملين في المدارس الأساسية.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى.
- إجراء دراسة ارتباطية بين الثقة التنظيمية ومتغيرات أخرى.

مصادر البحث

أولاً: المصادر العربية

1. البكار، أماني يوسف طالب (2012) ، مستوى العدالة التنظيمية التي يمارسها مديرو المدارس الثانوية العامة في محافظة عمان وعلاقته بمستوى الثقة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
2. الخوارج، عبد الفتاح (2004) ، تطوير الإدارة المدرسية، عمان: دار الثقافة.
3. سلامة، ياسر (2003) الإدارة المدرسية الحديثة، عمان، دار عالم الثقافة.
4. الشريفي، عباس عبد مهدي، والناظر، ملك صلاح (2013) "درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الأردنية في محافظة عمان لمهارات الاتصال وعلاقتها بمستوى الثقة في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين" مجلة العلوم التربوية والنفسية، $14(1): 187-216$.
5. المحزوم، ناصر (2007) ، مستوى الثقة بين مديري المدرسة الثانوية ومعلميه في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين في ضوء بعض المتغيرات الشخصية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

ثانياً : مصادر الأجنبية

1. Bhattacharjee, A. (2002)." Individual trust in on- line firms: scale development and initial test" Journal of Management information System, 9(1): 211-241.
2. Bruk, A.S & Schneider, B(2002) trust in Schools: Acore resource for improvement, New york: Russel Sage Foundation.
3. Ford, T (2010) "Building relational trust with in comprehensive school reform models: Exploring the relationship between trust and instructional improve ment, DAI-A 72/01.
4. Goddard, G.D, Tschannen- Moran, M.& Hoy, W.K.(2001) "A multi- level examination of the distribution and effects of teacher trust in students and parents in urban elementary schools" The elementary School Journal, 102(1):3-17.
5. Hoy, W.K.& Miskel, CG(2001) Educational administration theory, research and practice, 6 th ed., New york, McGraw Hill.
6. Robbins, S.P& Judy, T,A (2007), Organizational behavior, 12 th ed., Saddle River, New Jersey: Prentice- Hall.
7. Trivers, G.A,(2009) Servant leadership effects on trust and organizational citizenship behaviors, DA1-I,74103.
8. Wahnee, R-(2010) "The effect of instructional supervision on principal trust, DAI-A 72/02.
9. Yilmas, A.& Atalay, C,G (2009) A theoretical analysis on the concept of trust in organizational life", European Journal of Social Sciences, 8(2): 341-356.

.....
.....
.....